Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



نحن نجذف وأنت تباركين !

نحن ننجس وأنت تقدسين !

نحن نهجع ولا نحلم ، وأنت تحلمين في سهرك السرمدي ،

نحن نكلم صدرك بالسيوف والرماح ، وأنت تغمرين كلومنا (١) بالزيت والبلسم !

نحن نزرع راحاتك العظام والجماجم ، وأنت تستنبتينها حوراً وصفصافاً !

نحن نستودعك الجيف ، وأنت تملئين بيادرنا بالأغمار ، ومعاصرنا بالعناقيد !

نحن نصبغ وجهك بالدم ، وأنت تغسلين وجوهنا بالكوثر !

نحن نتناول عناصرك لنصنع منها المدافع والقذائف ، وأنت تتناولين عناصرنا وتكونين منها الورود والزنابق !

ما أوسع صبرك أيتها الارض ، وما اكثر انعطافك !

ما أنت أيتها الأرض ، ومن أنت ؟

أذرة من الغبار تصاعدت من بين قدمي الله عندما سار من مشارق الأكوان الى مغاربها ، أم شرارة قذفت من موقد اللانهاية ؟

أنواة طرحت في حقل الأثير ، ليشق قشرتها بعزم لبابها ، وتتعالى نصبة ربانية الى ما فوق الأثير ؟

أقطرة من الدم في عروق جبار الجبابرة ، أم أنت قطرة من العرق على جبينه ؟

(١) الكلوم : الجروح .